قنت .

- القنوت : لزوم الطاعة مع الخضوع وفسر بكل واحد منهما في قوله تعالى : { وقوموا قانتين } [البقرة / 238] وقوله تعالى : { كل له قانتون } [الروم / 26] قيل : خاضعون وقيل : طائعون وقيل : ساكتون ولم يعن به كل السكوت وإنما عني به ما قال E : (إن هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الآدميين إنما هي قرآن وتسسبيح) (شطر من حديث معاوية بن الحكم السلمي الطويل وفيه : ثم قال A : (إن هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن . . .) إلخ . أخرجه مسلم برقم (537) والنسائي 3 / 14 وأبو داود برقم (930) وانظر : شرح السنة 3 / 238) وعلى هذا قيل : أي الصلاة أفضل ؟ فقال : (طول القنوت) (الحديث عن جابر قال : قيل للنبي A : أي الصلاة أفضل ؟ قال : (طول القنوت) . أخرجه مسلم برقم (756) والترمذي (انظر : عارضة الأحوذي 2 / 178) أي : الاشتغال بالعبادة ورفض كل ما سواه . وقال تعالى : { إن إبراهيم كان أمة قانتا } [النحل / 120] { وكانت من القانتين } [التحريم / 12] { أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما } [الزمر / 9] { اقنتي لربك } [آل عمران / 43] { ومن يقنت منكن ورسوله } [الأحزاب / 31] وقال : { والقانتين والقانتات } [الأحزاب / 35] { فالصالحات قانتات } [النساء / 34]